

الفصل الخامس

مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم التاريخ

في كلية التربية الأساسية بجامعة الموصل

المقدمة :

ان الثروة البشرية هي الثروة الحقيقية لاي مجتمع من المجتمعات ، ويعد المبدعون على رأس تلك الثروة نظرا لاهميتهم في مواجهة تحديات العصر، اذ عليهم تعقد الامة اماننا للحاق بركب التطور، مما دفع التربويون وعلماء النفس الى الكشف عن هؤلاء المبدعين وممن لديهم تفكير ابداعي بهدف رعايتهم وتوفير افضل السبل الممكنة لاستثمار ابداعاتهم وتنميتها (ابراهيم، 2007، ص 26) .

وقد حث القران الكريم عبر اياته الكثيرة البشر على الابداع باستخدام عقولهم وقلوبهم وحواسهم ليصلوا الى الحقائق الدالة على وجوده سبحانه وتعالى، وعلى حقيقة خلق السماوات والارض ، وذلك في قوله تعالى : ((ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ماتشكرون)) (الاعراف/ 10) (الناقة ، 2011 ، ص 168) .

وقد كشفت دراسة حنايشة (2009) ان التفكير في القران الكريم عملية عقلية شاملة لمختلف انواع النشاط العقلي للانسان (ومنها الابداع)، كما اهتم القران الكريم بالحواس كوسيلة من وسائل التفكير والربط بينها وبين العقل والفؤاد . كما ان التفكير في عالم الشهادة متاح بلا حدود ، بينما في عالم الغيب محدود بحدود الشارع. والقران وضع مبادئ منهجية في التفكير قائمة على المنهج الاستدلالي والمنهج الاستردادي والمنهج الاستقرائي (حنايشة ، 2009 ، ص 123-125) .

وتوصل البسيط (د/ ت) في بحثه عن "هدي النبي محمد صلى الله عليه وسلم في التربية الابداعية والابتكارية" الى ان السبق للاسلام في الهداية الى فن الابداع والابتكار ، من حيث التأسيس والرعاية والتنمية ، انه الابداع المؤسس على حقائق الايمان ، وهو ابداع في

كل ما يحقق الخير والنفع للبشرية .ان اهم مقومات الابداع في السيرة النبوية هي : الحرية ،
والثابرة على العمل ، واستشراف المستقبل ، والوقت ، والاتقان (البيسط ، د/ ت) .

ان تكوين روح الابداع يعني نبذ التقليد الاعمى ، وامتلاك القدرة على التعبير
والتجريد وتجاوز الذات والمجتمع ، وتعزيز روح المغامرة وارادة التحدي ، والسيطرة
على المستقبل . ان الابداع هو هدف الاهداف وغاية الغايات في الفلسفة التربوية
المعاصرة ، ينبغي تكوينه وتعهده من نعومة الاظفار ، اذ ان سنوات العمر الاولى تكاد
تكون حاسمة في تكوين شخصية الطفل وذكائه (عبد الدائم ، 2000 ، ص 321) .

ان التفكير الابداعي قوة دافعة وطاقة خلاقة ، وقدرة على التجديد والتغيير ،
وهو بناء العقلية المتعلمة الناضجة ، القادرة على التحليل والمناقشة والتقويم لكل
الافكار التي تمر بالمتعلم بمنهجية مرنة ، تتيح له الوعي بمتطلبات الحياة (الناقة ،
2011 ، 169) .

ويرى علماء النفس ان ((جميع الناس الاسوياء لديهم الاستعدادات للابداع في
واحد او اكثر من ميادين الحياة ، وان استعداداتهم تبقى كامنة ان لم تجد البيئة الاجتماعية
والتربوية القادرة على تحضيرها وتدريبها ، واستثمارها لخير الفرد نفسه ومجتمعه
والانسانية)) (ابراهيم ، 2007 ، 29) .

الاطار النظري :

قدرات التفكير الابداعي :

هناك مجموعة من القدرات او المهارات يتالف منها التفكير الابداعي :

1- الطلاقة الفكرية Ideational Fluency :

وتتمثل في قدرة الفرد على استدعاء اكبر عدد ممكن من الافكار المناسبة في فترة
زمنية معينة لمشكلة ما .

2- الطلاقة اللفظية ordW Fluency :

وتشير الى قدرة الفرد على انتاج اكبر عدد ممكن من المفردات ضمن مواصفات معينة
في فترة زمنية معينة .

3- المرونة التلقائية : Spontaneous Flexibility

وتتمثل في القدرة على الابتعاد عن التقليد ونتاج افكار مناسبة لموقف ما ، بحيث تتسم بالتنوعية واللامنطية

4- الاصاله Originality :

وتشير الى قدرة الفرد على انتاج افكار اصيلة ونادرة ، اي التفكير الى مدى ابعده من الاشياء المعتادة ، بحيث يكون الفرد قادرا على انتاج افكار تمتاز بالجدة والندرة.

5- التفاصيل Elaboration :

وتشير الى قدرة الفرد على تقديم اضافات وتفاصيل جديدة لفكرة معينة او موقف معين .

6- الحساسية للمشكلات Problem Sensitivity

وتتمثل في القدرة على تحديد نقاط الضعف او القوة في المواقف ، والقدرة على فتح افاق جديدة تتعلق بذلك الموقف .

(الزغلول ، 2006 ، 292-293 ؛ الجلاد ، 2006 ، 159-160) .

ان قدرات التفكير الابداعي - انفة الذكر- يمكن تعلمها والتدرب عليها وتنميتها عن طريق تهيئة الفرص والمواقف التعليمية المثيرة للتفكير، من خلال برامج مدجة مع المواد الدراسية او مستقلة عنها تهدف الى تعليم التفكير الابداعي وتنمية مهاراته لدى الطلبة (السمير وجرادات وحوامدة ، 2007 ، 103) .

مداخل التفكير الابداعي :

ثمة مداخل اساسية للتفكير الابداعي ، لكل مدخل رؤية مفاهيمية ، لها خصائصها ، وتعريفاتها ومراحلها وتصنيفاتها ، ويمكن تشخيص ثلاثة مداخل في هذا المجال .

اولا - مدخل العملية الابداعية Process Creative :

وتسير العملية الابداعية وفق مراحل متباينة تتولد عنها فكرة جديدة :

1- مرحلة الاعداد Preparation :

وتتضمن دراسة المشكلة بالاطلاع والتجربة والخبرة .

2- مرحلة الاختمار او الكمون **Incubation** :

وفيها يتم استيعاب كل المعلومات والخبرات المكتسبة الملائمة وهضمها وتمثيلها عقليا .

3- مرحلة الاشراق او الكشف او الوميض **Illumination** :

وفيها تنبثق شرارة الابداع ، وينبثق عنها الفكرة المبتكرة .

4- مرحلة التحقق **Verification** :

وتتضمن الاختبار التجريبي للفكرة المبتكرة وتقييمها -124 (Karakelle ,2009 ,129) .

ثانيا - مدخل الانتاج الابداعي : **Product Creative** :

يركز هذا المدخل على ما ينتج عن التفكير الابداعي من ناتج ، والناتج الابداعي يكون مقبولا اذا وصل اليه الفرد لاول مرة ، رغم وصول الاخرين من قبل الى انتاج مشابه ، فالجدة هنا بالنسبة للفرد ذاته ، وعليه فان مدخل الانتاج الابداعي يعرف التفكير الابداعي على انه ((القدرة على انتاج عمل معين يتصف بالاصالة والملاءمة)).

ثالثا - مدخل السمات الشخصية **Characteristic Personal** :

ينظر هذا المدخل الى التفكير الابداعي وفق السمات الشخصية للفرد المبد ، الذي يتسم بمجموعة من الخصائص الشخصية التي تميزه عن غيره من الافراد العاديين والتي تساعده في عمليات الابداع المختلفة ، ويدعو هذا المدخل الى تحسين الوسائل التي يتم من خلالها التعرف على من لديهم القدرات الابداعية والارتقاء بالمستوى التنبؤي لهذه الوسائل من اجل تهيئة البرامج التربوية لتنمية تلك السمات الابداعية الشخصية لدى الافراد.

وكشفت بعض الدراسات ان الشخصية المبدعة تتميز بالذكاء ، والميل الى المخاطرة والتحرر ، والاكتفاء الذاتي ، والحساسية ، فضلا عن انها تتصف بروح المرح والدعابة . وشخصية المبدع تعتمد على مجموعة من المكونات والعوامل البيئية التي تحيط به منذ

طفولته وحتى بلوغه ، الى جانب العوامل الوراثية . (المشرقي ، 2003 ، 32-38 ؛ السرور ، 2002 ، 226-231).

- ويرى الجلاد ان التفكير الابداعي ظاهرة مركبة تتفاعل فيها اربعة جوانب وهي :
- العملية الابداعية ، وتتضمن اربعة مراحل هي : الاعداد ، والاحتضان او الاختيار ، والاشراق او الالهام ، والتحقق والبرهان .
- الشخص المبدع ، الذي ينبغي ان يتصف بالاصالة والطلاقة اللفظية ، وقوة البيان والمرونة ، والانضباط الذاتي ، وتحمل الغموض والقلق ، والميل للمغامرة .
- الموقف او السياق الابداعي (البيئة الابداعية) ، وتمثل بالاسرة والمدرسة ومؤسسات المجتمع .
- الناتج الابداعي ، وهو خلاصة ما يتمخض عنه الابداع من انجاز جديد غير مسبق (الجلاد ، 2007 ، 68-69) .

دور عضو هيئة التدريس في تنمية التفكير الابداعي لدى الطلبة :

- ينبغي ان تتمحور رسالة الجامعة حول اعداد انسان مستقبلي واع ومدرك ، قادر على مواجهة التغيرات ، والتعامل مع المجهول ، يتميز بعقلية ناقدة ومبدعة ، له ذاتيته المتفردة ، يثق بنفسه وقدراته على صناعة المستقبل (ابراهيم ، 2007 ، 31) .
- ولعضو هيئة التدريس الدور المهم في اداء تلك الرسالة ، من خلال ايجاد بيئة دراسية صالحة لتنمية الابداع ورعايته ، ومناخ مشجع ومثير للتعلم والتفكير .
- ويمكن لعضو هيئة التدريس (الشديقات ، 2010 ، 6-7) في قسم التاريخ اعتماد استراتيجيات معينة لتنمية التفكير الابداعي لدى طلبته نجملها في الاتي :
- طرح الاسئلة الافتراضية لاعادة التفكير في المشكلات التاريخية عن طريق التقصي والاكتشاف .
- استخدام الاسئلة المتباعدة - المتشعبة التي تنمي القدرات التحليلية الابداعية لدى طالب التاريخ وبالتالي تولد اجابات مختلفة .

- اعتماد اسلوب العصف الذهني في التدريس ، لتنمية الطلاقة اللفظية من خلال استمطار افكار الطلبة حول الاحداث التاريخية واعادة تفسيرها من منظور جديد ، وفق اليات العصر ومفاهيمه.
- تحفيز الطلبة للتعامل مع الافكار المثيرة والبعيدة عن المؤلف ، ولفت انتباههم حول القضايا ذات الطبيعة الجدلية ، ومناقشة الاخفاقات التاريخية على المستوى الحضاري .
- اثاره التحدي عند الطلبة لانجاز البحوث التاريخية التي تتناول عوامل قيام الدول وسقوطها عبر التاريخ.
- استخدام اسلوب حل المشكلات لمساعدة الطلبة على التعامل بفعالية مع الاحداث المعاصرة التي لها جذور تاريخية على المستوى السياسي والاجتماعي .
- التركيز على الدافعية الذاتية للطلبة أو منحهم الفسحة الكافية للتفكير الحر.

معوقات التفكير الابداعي :

- ثمة معوقات كثيرة تحول دون تنمية التفكير الابداعي لدى الطلبة نجملها في الاتي (جروان 2002أص 188-201) :
- 1- المعوقات الشخصية المتعلقة بالفرد نفسه أمنها : ضعف الثقة بالنفس والميل للمجارات أو الحماس المفرط ، والتفكير النمطي ، وعدم الحساسية او الشعور بالعجز ، والتسرع وعدم احتمال الغموض.
 - 2- معوقات الابداع في الاسرة ، اذ تتحمل الاسرة مسؤولية التنشئة الاجتماعية للطفل ، وهي الاقوى تأثيرا في شخصية الطفل وطباعه . ومن ابرز معوقات الاسرة هي : تدنى المستوى الاقتصادي ، والنسبة المرتفعة للأمية ، واحادية المسؤولية في تربية الابناء.
 - 3- معوقات الابداع في المؤسسات التعليمية ، وتتمثل بضعف الاستراتيجيات الوطنية للكشف عن الموهوبين والمبدعين ورعايتهم في مراحل التعليم العام والجامعي . واقتصار رسالة اغلب المؤسسات التعليمية على التعليم وتلقين الجانب المعرفي دون

تنمية عمليات التفكير بانماطه الناقد والاستدلالي والابداعي وبعدها عن المجتمع وسوق العمل.

4- معوقات الابداع في المجتمع ، منها اهمال المواهب الفردية ، والفهم الخاطئ للدين ، والميل للتقليد ، والقيود على حرية الفكر والتعبير والنقد، وقولبة بعض وسائل الاعلام التي تمثل السلطة ، والجمود الفكري ، وترجمة فكر الاخرين دون تطوير او ابداع .

الدراسات السابقة :

اطلع الباحث على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث، وفي الأتي عرض لتلك الدراسات الأقرب إلى منهجية البحث وأهدافه:

1- دراسة الناقاة (2011) :

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الثانوية العامة في الثقافة العلمية ودرجة تشجيع معلمي العلوم لهم من وجه نظرهم تكونت عينة الدراسة من (48) معلماً ومعلمة و(73) طالباً من محافظة خان يونس في فلسطين. واستخدم الباحث أدا تين هما: اختبار لقياس التفكير الإبداعي في الثقافة العلمية (من إعداد الباحث نفسه) واستبيان التعرف على مدى تشجيع المعلمين للتفكير الإبداعي.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى تدني مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الثانوية العامة في الثقافة العلمية أ في كل من الطلاقة والأصالة والمرونة كما يقيسها اختبار التفكير الإبداعي.

2- دراسة عياصرة وحمادنة (2010) :

هدفت الدراسة إلى معرفة التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة اربد وفقاً لمتغيرات (الدراسة الجنس أ التخصص). ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق اختبار تورنس للتفكير الإبداعي صورة الألفاظ(أ) على عينة تكونت من(250) طالباً وطالبة من الصف الثاني الثانوي في الفرعين العلمي والأدبي في مدينة اربد أتم اختيارهم بالطريقة العشوائية - الطبقية .

وكانت ابرز نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية على الاختبار ككل تعزى لمتغير التخصص أو لمصلحة طلبة التخصص العلمي ومتغير الدراسة ولمصلحة المدارس الخاصة كما دلت النتائج على عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس.

3- دراسة العيد (2010) :

هدفت الدراسة إلى الإجابة عن سؤال رئيسي هو: ما مستوى التفكير الإبداعي في الرياضيات لدى تلميذات الصف الثالث المتوسط؟ وتفرع عن هذا السؤال ثلاثة أسئلة فرعية ذات صلة بالمهارات ومستوى أدائها والتصور المقترح. واعدت الباحثة اختبار مهارات التفكير الإبداعي في الرياضيات. وتكونت العينة من (158) تلميذة من تلميذات الصف الثالث المتوسط بمدينة الرياض .

وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى التفكير الإبداعي في الرياضيات لدى أفراد العينة كان ضعيفاً إذ وقعت النسبة المئوية للمتوسطات الحسابية لكل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة والمرونة والأصالة) في الفئة (صفر٪ - اقل من 25٪) .

4- دراسة العسكري (2008) :

سعت الدراسة إلى قياس قدرات التفكير الإبداعي لدى طلاب المعاهد الصناعية في بعض مدن اليمن ، وفي ضوء متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة (مرتفع-متوسط-منخفض) والمنشأ الجغرافي. واستخدمت الدراسة اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الشكلي الصورة (B) .

توصلت الدراسة إلى تدني مستوى قدرات التفكير الإبداعي لدى عينة البحث ، وان المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي المرتفع اثر في نمو قدرات الإبداع لدى الطلبة ذوي الاستعداد الأبتكاري.

5- دراسة قصاص (2006) :

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة التفكير الإبداعي لدى طلبة كلية الطب والعلوم الطبية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة. تكون مجتمع الدراسة من (100) طالب بواقع (42) طالبا" من قسم العلوم الطبية(58) طالبا من قسم الطب والجراحة من

طلاب السنة الأولى والثالثة. واستخدمت الدراسة مقياس تقييم الصفات السلوكية للطلبة المتميزين (SRBCSS) والمقنن من قبل (الحميسان 1985). وقد أسفرت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات العينة في التطبيق وبين المتوسط الفرضي للمقياس ، فكان متوسط قدرة أفراد العينة على التفكير الابتكاري (28.75) درجة وهي درجة اعلى من المتوسط الفرضي للمقياس ومقداره (25) درجة.

6- دراسة إبراهيم (2001)

سعت الدراسة إلى معرفة مستوى التفكير الناقد لدى طلبة التاريخ في كليتي الآداب والتربية بجامعة الموصل ، وللدراسة فرضيتان وفق متغيري الكلية والجنس. تكونت عينة الدراسة من (169) طالبا وطالبة .

واستخدمت الدراسة اختبارا " للتفكير الناقد من إعداد الباحث. توصلت الدراسة إلى إن أداء أفراد العينة في التفكير الناقد يقع في المستوى المتوسط، فضلا عن عدم وجود اثر لمتغيري الجنس والكلية في أداء أفراد العينة على الاختبار كله .

لدى استقراء الدراسات السابقة يتبين أن جلها هدفت إلى معرفة مستوى التفكير الإبداعي باستثناء دراسة إبراهيم (2001) فقد هدفت إلى قياس مستوى التفكير الناقد. اما العينات فقد تراوحت بين (58) طالبا وطالبة إلى (250) طالبا وطالبة . أما الأداة فقد كانت اختبار تورانس في دراستي كل من عياصرة وحامدنة (2010) والناقة (2011) أبينا اعد كل من العيد (2010) وإبراهيم (2001) اداتيهما بنفسيهما وتناولت دراسة كل من إبراهيم (2001) وعياصرة وحامدنة (2010) متغير الجنس. وقد توصلت دراسة كل من العسكري (2008) والعيد (2010) والناقة (2011) إلى ضعف مستوى اداء العينة باستثناء دراسة قصاص (2006) فقد أثبتت ان درجة التفكير الإبداعي لدى أفراد العينة أعلى من المتوسط الفرضي .

ولقد استفاد البحث الحالي من تلك الدراسات في مجال الأهداف والعينة والأداة فضلا عن إن الباحث سيقارن نتائج بحثه مع نتائج تلك الدراسات .

مشكلة البحث :

تدعو فلسفة التعليم العالي الى تنمية قدرات الطالب الجامعي في الميادين المعرفية والمهارية والوجدانية ، فضلا عن تنمية التفكير في جوانبه النقدية والابداعية ، اذ لم يعد مقبولا ، في عالم اليوم ، استخدام انماط الاستقبال والحفظ والتسميع والتلقين في التعليم الجامعي ، بل لابد من استخدام النقد والمقارنة والتطبيق واستخلاص النتائج ، وتكوين الاراء الخاصة والتأمل ، والتمييز بين الصح والخطأ ، بوصفها مقدمات لتنمية قدرات الطلبة في التفكير الابداعي .

ويشكل تعلم التاريخ فرصة قيمة لتنمية تلك القدرات لدى طالب التاريخ، لما يحويه علم التاريخ ، بوصفه علما استرداديا ، من اراء وافكار وتجاذبات، وكم من الروايات والاقوال واختلاف المصادر والمراجع في تفسير هذا الحدث او ذلك. ان طالب التاريخ في حاجة الى انتاج اكبر عدد ممكن من الافكار حول الحدث التاريخي الذي يتعرض له (الطلاقة الفكرية) ، فضلا عن ضرورة ان تتصف هذه الافكار بالتنوع والاختلاف (المرونة التلقائية) ، وقد يصل الطالب الى مرحلة عدم تكرار الافكار المطروحة سابقا ، او تلك الشائعة في الدراسات التاريخية، وبالتالي تأخذ تلك الافكار صفة (الاصالة)، وهذه هي الركائز الثلاثة الاساسية للتفكير الابداعي .

وتدعونا تلك الاطر النظرية الى التساؤل عن مستوى التفكير لدى طلبة التاريخ، وهل يرقى ذلك التفكير الى درجة الابداع ؟ وبتعبير اخر ، هل نجد لدى طلبة التاريخ-عينة البحث- الطلاقة والمرونة والاصالة في نمط تفكيرهم ؟ تلك هي مشكلة البحث الحالي .

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في النقاط الاتية :

- 1- كونه اول بحث يتناول قياس مستوى التفكير الابداعي لدى طلبة التاريخ بجامعة الموصل ، على حد علم الباحث.

- 2- ومن المتوقع ان تعود نتائج البحث بالفائدة على اعضاء الهيئة التدريسية في قسم التاريخ وواضعي المناهج ، وان تفيد الباحثين في مجال التفكير الابداعي .
- 3- ومن المؤمل ان يعطي البحث مؤشرا ما للمستوى الذهني لطلبة الجامعة، ومدى قدرتهم على امتلاك ناصية الابداع في منهجيتهم التفكيرية.
- هدف البحث:**

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى التفكير الابداعي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية بجامعة الموصل .

سؤالا البحث:

- وفق هدف البحث تم صياغة السؤالين الاتيين :
- 1- ما مستوى التفكير الابداعي لطلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية بجامعة الموصل ؟
- 2- هل تختلف استجابات الطلاب عن استجابات الطالبات على مقياس التفكير الابداعي المستعمل في البحث الحالي ؟
- حدود البحث:

- 1- يقتصر البحث الحالي على طلبة الصف الرابع في قسم التاريخ بكلية التربية الاساسية بجامعة الموصل للعام الدراسي 2010-2011 .
- 2- يتوقف تعميم النتائج على طبيعة المقياس المستعمل وحجم العينة الممثلة للمجتمع.

تحديد المصطلحات:

الابداع : Creativity

الابداع في اللغة :

جاء في لسان العرب لابن منظور (2003) بدع الشيء يبدعه بدعا وابتدعه : انشأه وبدأه ، والبدع الشيء الذي يكون اولاً، وفي التنزيل : قل ماكنت بدعا من الرسل، اي ماكنت اول من ارسل (ابن منظور، 2003، ج²).

الابداع اصطلاحا :

عرفته السرور (2002) بأنه : انتاج الجديد النادر المختلف المفيد فكرا او عملا، وهو بذلك يعتمد على الانجاز الملموس (السرور ، 2002 ، ص 16).

وعرفه كل من سماره والعديلي (2008) بأنه القدرة على انتاج الجديد من الافكار والحلول غير الروتينية وذات معنى (سمارة والعديلي ، 2008 ، ص 23).

ويعرف الباحث الابداع اجرائيا : قدرة افراد العينة علي انتاج تفسيرات جديدة للحدث التاريخي وصياغة افتراضات غير روتينية وذات مقبولة منطقية .

التفكير : Thinking

عرف الفيروز ابادي (2007) في القاموس المحيط (الفكر) بأنه ((اعمال النظر في الشيء)) (الفيروز ابادي ، 2007 ، ص 1007) .

وعرفته قطامي (2004) بأنه البحث عن اجابة لاي سؤال قائم في ذهن الفرد (المفكر) (قطامي 2004 ، ص 251) .

وعرفه ابراهيم (2005) بأنه ((عملية عقلية تثيرها مشكلة وتهدف الى غاية ، وتعتمد على قدرة الفرد العقلية العامة ، ويظهر في النشاط الذي يقوم به الفرد عندما تواجهه مشكلة لا تمكنه خبراته السابقة من ايجاد حل فوري لها)) (ابراهيم ، 2004 ، ص 6) .

ويرى حنايشة (2009) ان التفكير هو نشاط عقلي او ذهني يبدأ عند وجود مثير ما كحدث او ظاهرة او موقف معين، وخطواته متسلسلة ومنظمة، تبدأ بالملاحظة ، ويهدف الى التوصل الى نتيجة ما او حل لمشكلة (حنايشة، 2009 ، ص 13) .

ويعرف الباحث التفكير اجرائيا بأنه : نشاط عقلي يمارسه طلبة قسم التاريخ في تفكيك الحدث التاريخي وتحليله للوصول الى تركيبة معاصرة لتفسير الحدث وفق المنهج الاستردادي .

التفكير الابداعي Thinking Creative :

عرفه خير الله (1981) بأنه ((قدرة الفرد على الانتاج ، انتاجا يتميز باكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية ، والاصالة وبالتداعيات البعيدة وذلك كأستجابة لمشكلة او موقف مثير)) (خير الله، 1981، ص 7).

وعرفه جيلفورد (Guilford 1997) بأنه مجموعة من المهارات تتضمن : الطلاقة والمرونة والاصالة والحساسية تجاه المشكلات ، ومن ثم العمل على اعادة صوغ المشكلة وشرحها بالتفصيل (ابو جادو ونوفل 2010 ، ص 133) .

وعرفه دناوي (2008) بأنه ((قدرة الفرد على التفكير الحر الذي يمكنه من اكتشاف المشكلات والمواقف الغامضة ، ومن ثم اعادة صياغة عناصر الخبرة في انماط جديدة ، عن طريق تقديم اكبر عدد من البدائل لاعادة صياغة هذه الخبرات بأساليب متنوعة وملائمة للموقف الذي يواجهه الفرد ، بحيث تتميز هذه الانماط الجديدة الناتجة بالحدائة بالنسبة للفرد نفسه والمجتمع الذي يعيش فيه ، وهذه القدرة يمكن التدريب عليها وتنميتها)) (دناوي ، 2008 ، ص 35) .

وعرفه سمارة والعديلي (2008) بأنه ((تفكير يتضمن توليد وتعديل للافكار بهدف التوصل الى نواتج تتميز بالاصالة والطلاقة والمرونة والحساسية للمشكلات، ويعتمد هذا النوع من التفكير على الخبرة السابقة للمتعلم وعلى قدرته في عدم التقيد بحدود قواعد المنطق اوماهو بديهي ومتوقع من قبل الناس)) (سمارة والعديلي ، 2008 ، ص 71) .

ويعرف الباحث التفكير الابداعي اجرائيا: قدرة طلبة التاريخ على انتاج اكبر عدد ممكن من الافكار والحلول حول قضية او مسألة (الطلاقة) والتنوع والاختلاف في تلك الافكار (المرونة) أفضلا عن تميزها بالحدائة والجددة (الاصالة) ، وتقاس بمدى استجاباتهم على مقياس التفكير الابداعي المستعمل في البحث الحالي .

طلبة قسم التاريخ History Students :

وهم طلبة جامعيون التحقوا بقسم التاريخ في كلية التربية الاساسية بجامعة الموصل بعد الدراسة الثانوية للحصول على شهادة البكالوريوس / تربية في التاريخ للتدريس

في مرحلة التعليم الاساسي (الابتدائية والمتوسطة) من الصفوف الخامسة الى الصفوف التاسعة . ومدة الدراسة في القسم اربع سنوات ، اما برنامج القسم الدراسي فيتضمن مواد دراسية اكااديمية (تاريخية) بنسبة 50٪ ومواد تربوية ونفسية بنسبة 33٪ ومواد ثقافية (متطلبات جامعية) 17٪ . ويعتمد القسم نظام الفصول الدراسية حيث يتفرغ الطالب كلياً للتطبيق في المدارس الاساسية في الفصل الثالث (السنة الرابعة) ولمدة فصل دراسي كامل .

منهجية البحث واجراءاته :

منهجية البحث :

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي لملائمته واهداف البحث ، اذ يهتم هذا المنهج بتزويد ميدان التخصص بالمعلومات الاساسية التي تصف الظاهرة والتي يمكن ان تزيد من التبصر والفهم لتلك الظاهرة ، والطريقة الرئيسية التي تجمع المعلومات من خلالها هي طرح الاسئلة على افراد المجتمع ، وتشكل الاستجابات التي يحصل عليها الباحث البيانات الرئيسة للدراسة (البطش وأبو زينة 2007 243-244) .

مجتمع البحث وعينته :

يقصد بالمجتمع ((جميع الأفراد الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها)) (أبو علام 2004 ص 149) ، لذا تكون مجتمع البحث الحالي من جميع طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية للعام الدراسي 2010-2011 والبالغ عددهم من (289) طالباً وطالبة من الصف الأول إلى الصف الرابع. أما العينة فيقصد بها ((مجموعة جزئية من المجتمع لها خصائص مشتركة)) (ابو علام 2004 ص 151) ، وعينة البحث الحالي تكونت من (53) طالباً وطالبة ، وهم جميع طلاب الصف الرابع في قسم التاريخ وبواقع (36) طالباً و(17) طالبة .

أداة البحث :

بعد الاطلاع على عدد من الاختبارات لقياس مستوى التفكير الإبداعي منها : اختبار تورانس (أبو جادو ونوفل 2010) ، واختبار الناقدة (2011)، واختبار دناوي

(2008) ، واختبار خير الله (1981) أتبنى الباحث الاختبار الأخير (خير الله ، 1981) وذلك لشموله على اختبارين الأول لتورانس والأخر لباروناً فضلاً عن وضوحه وسهولة تطبيقه ومناسبته لإفراد عينة البحث ، علماً ان أمين والحياوي (2009) قد استخدموا هذا الاختبار على المرحلة الجامعية . يتكون الاختبار المعد من قبل سيد خير الله (1981) من قسمين:

القسم الأول: مأخوذ من بطاريات تورانس للتفكير الإبداعي والتي يمكن تطبيقها ((في أي مستوى تعليمي ابتداء من الصف الرابع الابتدائي وحتى المستوى الجامعي)) (سيد خير الله 1981أ ص10) ، وهي مجموعة من الاختبارات اللفظية تثير أقصى درجة من التخيل لدى أفراد . وتتكون البطارية من أربعة اختبارات فرعية لكل اختبار وحدتين وزمن الاستجابة لكل وحدة (5) دقائق ، وهذه الاختبارات هي :

1- **الاستعمالات:** وفيها يطلب من الطالب ان يذكر اكبر عدد ممكن من الاستعمالات غير العادية بحيث تصبح الأشياء أكثر فائدة وأهمية.

2- **المرتبان:** وفيها يطلب من الطالب ان يذكر ماذا يحدث لو ان نظام الأشياء تغير فأصبحت على نحو معين.

3- **المواقف:** وفيها يطلب من الطالب أن يتبين كيف يتصرف في بعض المواقف .

4- **التطوير والتحسين:** وفيها يطلب من الطالب أن يقترح عدة طرق لتصبح بعض الأشياء المألوفة لديه على نحو أفضل مما هي عليه (خير الله 1981أ ص11) .

القسم الثاني: وهو اختبار (بارون) وفيه يطلب من الطالب ان يكون من حروف الكلمات المعطاة له كلمات جديدة ، بحيث يكون لها معنى مفهوم ويمكن استخدام الحرف الواحد أكثر من مرة .

طريقة تصحيح الاختبار بأكمله :

1- **الطلاقة الفكرية:** وتقاس بالقدرة على ذكر اكبر عدد ممكن من الإجابات المناسبة في زمن معين مع استبعاد الإجابات العشوائية والصادرة عن جهل او اعتقاد خاطئ ، وتحتسب لكل فكرة درجة واحدة والدرجة القصوى (5) درجات.

- 2- **المرونة التلقائية:** وتقاس بالقدرة على تنويع الإجابات المناسبة بحيث انه كلما زاد عدد الإجابات المتنوعة تزيد درجة المرونة ، وتم تصنيف مستوى الافكار الى خمسة مستويات لكل مستوى درجة واحدة ، والدرجة القصوى (5) درجات .
- 3- **الأصالة:** وتقاس بالقدرة على ذكر إجابات غير شائعة لدى أفراد العينة. وتكون درجة أصالة الفكرة مرتفعة اذا كان تكرارها قليل وتقل درجة أصالتها إذا زاد تكرارها. والدرجة القصوى (10) درجات. وفي الأتي جدول معيار تصحيح الأصالة .

الجدول (1)

معيار تصحيح الأصالة

النسبة النوعية لتكرار الفكرة	9-1	-10	-20	-30	-40	-50	-60	-70	-80	-90
درجة أصالتها	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

4- **الدرجة الكلية :** وتقاس بحاصل جمع درجات الطلاقة والمرونة والأصالة وعلية

فان الدرجة القصوى للاختبار ككل (20 درجة) (خير الله 1981أص 13).

صدق الاختبار:

إن الاختبار الصادق يقيس الوظيفة التي يزعم انه يقيسها ولا يقيس شيئاً آخر
بدلاً عنها أو بالإضافة إليها .

ويهدف التحقق من صدق الاختبار تم عرضة على أربعة محكمين⁽¹⁾ في العلوم التربوية والنفسية في الكلية ، واعتمدت نسبة اتفاق 80٪ فأكثر معياراً " لقبول فقرات الاختبار من عدمه. وقد اجمع المحكمون على صلاحية فقرات الاختبار لقياس التفكير الإبداعي لدى أفراد العينة مع إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض الفقرات والكلمات المستخدمة بما ينسجم مع المستوى الجامعي لإفراد العينة.

ثبات الاختبار:

يقصد بالثبات دقة المقياس أو اتساقه ، فإذا حصل الفرد نفسه على الدرجة نفسها في الاختبار ذاته عند تطبيقه أكثر من مرة فإننا نصف الاختبار أو المقياس من هذه الحالة بأنه على درجة عالية من الثبات (أبو علام 2004أص 429).

ولغرض التحقق من ثبات الاختبار تم اختيار (15) استجابة عشوائياً وأعيد تصحيحها من قبل خبير آخرأ وباستخدام معادلة كوبر (Cooper, 1974أ24) حصل اتفاق 90٪ في مستويات التفكير الابداعي ، وهو ثبات عالي ، وعلى النحو الآتي :
الطلاقة 90٪ ، المرونة 80٪ ، الاصلة 95٪ ، الدرجة الكلية 90٪.

الوسائل الاحصائية :

- 1- معادلة كوبر للمطابقة : استخدمت لحساب ثبات التصحيح لفقرات اختبار التفكير الابداعي بين الباحث وخبير اخر (Cooper, 1974أ27).
- 2- الاختبار التائي (t-test) لعيتين مستقلتين للاجابة على السؤال الثاني للبحث (متغير الطلاب والطالبات). (توفيق واتناسيوس ، 1977 ، ص 260).

عرض النتائج ومناقشاتها :

السؤال الاول : ما مستوى التفكير الابداعي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية بجامعة الموصل ؟

1 - أسماء المحكمين واختصاصاتهم : أ.م.د. خشان حسن علي / علم النفس التربوي؛ أ.م.د. ثابت محمد خضير / علم النفس التربوي ؛ أ.م.د. احمد محمد نوري / علم النفس التربوي؛ أ.م.د. ذكري يوسف الطائي / علم النفس التربوي .

للإجابة عن هذا التساؤل تم تصحيح استجابات افراد العينة وفق طريقة التصحيح المشار إليها سابقا ، وجرى تفرغ البيانات في الجدول (2) الآتي :

الجدول (2)

يوضح النسب المئوية لاستجابات افراد العينة على اختبار التفكير الابداعي (ن=53)

متوسط %	الجزء الخامس %	الجزء الرابع %	الجزء الثالث %	الجزء الثاني %	الجزء الاول %	قدرات الاختبار
4206	547	413	337	422	384	الطلاقة
3403	426	226	3849	2603	4113	الاصالة
2169	2849	1924	2714	1804	1556	المرونة
3259	متوسط التفكير الابداعي على الاختبار بأكمله					

ولغرض معرفة مستوى التفكير الابداعي لدى عينة البحث تم تصنيف النسبة المئوية لدرجات الاختبار على وفق ثلاثة مستويات (ابراهيم، 2001، ص293):
المستوى الاول 75٪ فأكثر .

المستوى المتوسط (50- اقل من 75٪) .

المستوى الضعيف (اقل من 50٪) .

يتضح من الجدول (2) ان متوسط درجة الاستجابة على اختبار التفكير الابداعي ككل لعموم افراد العينة بلغ 3259 وهو متوسط يقع ضمن المستوى الضعيف (اقل من 50٪) . وهذه اشارة واضحة بان طلبة قسم التاريخ لا يتمتعون بمستوى تفكير ابداعي مناسب لمرحلتهم الدراسية او تخصصهم خاصة ، خاصة وانهم على ابواب التخرج الجامعي ، ويبرز ذلك الضعف بوجه اساسي في مهارة (الاصالة) ، وربما يعزى ذلك الى عوامل عدة منها :

- عدم توفر برامج لتنمية التفكير بانهاطة المختلفة ومنها التفكير الابداعي، خاصة وان التفكير قابل للتنمية والتطوير لدى الافراد .

- طرائق التدريس التقليدية المستخدمة في القسم والقائمة على المحاضرة واللقاء مع شئ من الاستجواب ، وقليل من المناقشة ، وعدم استخدام الطرائق والاساليب والاستراتيجيات المحفزة للابداع كالعصف الذهني والتعليم التعاوني واستراتيجيات ماوراء المعرفة - علما ان الطلبة في قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية يدرسون مواد تربوية ونفسية ولكن يبقى عرضها في الاطار التقليدي.
 - عدم اعتماد اسلوب تحليل الوثائق والنصوص في عرض الاحداث والوقائع التاريخية ، وعدم طرح الاسئلة الافتراضية التي تدعو الى تخيل الحدث والمسببات الاحتمالية له وتصور نتائج الوقائع التاريخية فيما لو سار الحدث التاريخي في غير المسار الذي استقر عليه .
 - عدم اعطاء الاهمية المناسبة لمادة فلسفة التاريخ ، تلك المادة التي تتناول القوانين التاريخية وعوامل قيام الحضارات وسقوطها ونظريات تفسير الفعل التاريخي ، كل ذلك يحفز الطالب نحو طرح ارائه وافكاره وتصوراته الافتراضية حول قوانين حركة التاريخ وامتداد اثارها الى وقتنا المعاصر .
 - ميل طلبة التاريخ الى الاصغاء الى المحاضرة والتلقي السلبي دون المشاركة الفاعلة في الدرس ، مما يؤدي الى جمود الذهن وتعطيل خلايا الدماغ والركون الى السهل والظاهر من العلم والتعلم .
- وتلتقي نتيجة البحث الحالي مع دراسة (ابراهيم ، 2001) التي اختبرت التفكير الناقد لدى طلبة التاريخ في كلية الاداب والتربية بجامعة الموصل ، فضلا عن دراسة (الناقة ، 2011) ، ودراسة (العسكري ، 2008) ، ودراسة (العيد ، 2010) واختلفت نتيجة البحث الحالي مع دراسة (قصاص ، 2006) .
- السؤال الثاني : هل تختلف استجابات الطلاب عن استجابات الطالبات على مقياس التفكير الابداعي ؟
- للأجابة على هذا السؤال تم استخدام الاختبار التائي (test -t) لعيتين مستقلتين وكما هو موضح في الجدول (3) الاتي :

الجدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

وقيمة (ت) لاستجابات الطلاب والطالبات في قسم التاريخ على اختبار التفكير الابداعي كله

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة
الاب	36	32851	2338	0840	غير دالة 005
البنات	17	32562	2781		

يتضح من الجدول (3) ان الفرق بين المتوسط الحسابي للطلاب والمتوسط الحسابي للطالبات هو (0289)، وهو فرق ضئيل جدا وفي اجزاء الدرجة، كما ان هذا الفرق غير دال احصائيا. اذ ان قيمة (ت) المحسوبة للاختبار (0840) اقل بكثير من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (266) عند مستوى 001.

وعليه نجيب عن السؤال الثاني بالقول: لا تختلف استجابات الطلاب عن استجابات الطالبات على مقياس التفكير الابداعي باكماله.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ابراهيم، 2001) ودراسة عياصرة وحمادنه (2010). ان التعليل المرجح لهذه النتيجة هو ان افراد العينة من كلا الجنسين قد تعرضوا للمواقف التعليمية ذاتها في القسم من حيث الفلسفة والاهداف ومحتوى المناهج المقررة والانشطة المصاحبة لها والاساليب والطرائق التدريسية الشائعة الاستخدام لدى اعضاء الهيئة التدريسية، فجاءت مستوياتهم متقاربة في القدرات الابداعية.

التوصيات:

وفق نتائج البحث، يوصي الباحث بالآتي:

1- تعزيز برامج قسم التاريخ بتدريس مادة تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الرابع، إذ أثبت البحث الحالي قصوراً شديداً و قلة ظاهرة في طلاقة و مرونة

- 1- التفكير لدى الطلبة في هذا التخصص ، فضلاً عن ضعف الانتاج الاصيل في افكارهم .
- 2- الاهتمام بالمواد الدراسية التي تثير تفكير الطالب و تدعوه الى التساؤل و اعطاء الحلول لمشكلات وقضايا التاريخ ، و بوجه خاص مادة فلسفة التاريخ و مادة منهج البحث التاريخي .
- 3- التأكيد على طرح الاسئلة التشعبية / الافتراضية من قبل اعضاء هيئة التدريس في القسم ، والتي تدعو الطالب الى التخيل و إعمال الفكر و تقديم التفسيرات المعاصرة للاحداث التاريخية وربطها بالحاضر و التنبؤ بما سيؤول اليه الحال في المستقبل بفعل قوانين التاريخ .
- 4- تفعيل الجانب المنهجي - الفكري لدى الطالب لامتلاك الاداة و الالة التي تعينه على الابداع ليس فقط في مجال تخصصه بل في قضايا الفكر والثقافة عموماً و في تناول المفاهيم والمصطلحات والتعامل معها باوجهها المختلفة.
- 5- تعزيز طرائق التدريس الابداعية و بوجه خاص في مادة (طرائق التدريس العامة) من قبيل طريقة العصف الذهني واسلوب التفكير ما وراء المعرفي و طريقة المناقشة و الحوار الافتراضي و التعلم التعاوني و القبعات الست و إستراتيجيات تنويع التدريس وغيرها .
- 6- إقامة دورات تدريبية لطلبة القسم وعموم طلاب الكلية في تنمية التفكير الناقد والتفكير الإبداعي ، وتفعيل برنامج CORT في تلك الدورات .

المقترحات لبحوث أخرى :

- 1- إجراء دراسة مقارنة في مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة التاريخ في كليات الآداب والتربية والتربية الأساسية .
- 2- إجراء دراسة مماثلة تتناول العلاقة بين التحصيل و التفكير الإبداعي مع تناول متغير الصف الدراسي .
- 3- إجراء دراسة مقارنة لمعرفة مستوى التفكير الابداعي لدى طلبة الاقسام العلمية وطلبة الاقسام الانسانية في الكلية .

المصادر والمراجع

- 1- ابراهيم ، فاضل خليل (2001) . مستوى التفكير الناقد لدى طلبة التاريخ في كليتي الاداب و التربية بجامعة الموصل . مجلة اتحاد الجامعات العربية ، 38 ، 332-274 .
- 2- ابراهيم ، فاضل خليل (2007) . دور طرائق التدريس في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة الجامعة . مجلة ابحتات كلية التربية الاساسية - جامعة الموصل ، 4 (2) ، 41-25 .
- 3- ابراهيم ، مجدي عزيز (2005) . التفكير من منظور تربوي . القاهرة : عالم الكتب .
- 4- امين ، احمد جوهر و الحياوي ، محب الدين (2009) . فاعلية استراتيجية العصف الذهني في تنمية التفكير الابداعي والدافعية نحو العمل المختبري لدى طلبة الصف الرابع / قسم الفيزياء بكلية التربية - جامعة الموصل . مجلة الجامعة الخليجية ، 1 (3) ، 141-166 .
- 5- البسيط ، موسى (د/ت) . هدى النبي محمد صلى الله عليه وسلم في التربية الابداعية والابتكار . مجلة رسالة الخليج العربي ، 112 .
- 6- البطش ، محمد و ابو زينة ، فريد (2007) . مناهج البحث العلمي : تصميم البحث والتحليل الاحصائي . عمان : دار المسيرة .
- 7- توفيق ، عبد الجبار و ثناسيوس ، زكريا (1977) . الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية و علم النفس . بغداد : . مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية .
- 8- ابو جادو ، صالح محمد و نوفل ، محمد بكر (2010) . تعليم التفكير : النظرية و التطبيق . عمان : دار المسيرة .
- 9- جروان ، فتحي عبد الرحمن (2002) . الابداع : مفهومه - معايير - نظرياته - قياسه تدريبيه - مراحل العملية الابداعية ، عمان : دار الفكر .

- 10- الجلاد ، ماجد زكي (2006) . فاعلية استخدام برنامج كورت في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات اللغة العربية والدراسات الاسلامية في شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا . مجلة ام القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية ، 18 (2) ، 147-180 .
- 11-الجلاد ، ماجد زكي (2007) . اثر استخدام العصف الذهني في تدريس مادة التربية الاسلامية على تحصيل و تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلاب الصف الخامس في دول الامارات . مجلة ام القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية، 19(2)، 57-104 .
- 12-حنايشة ، عبد الوهاب (2009) . التفكير و تنميته في القران الكريم. اطروحة ماجستير غير منشورة . نابلس : جامعة النجاح الوطنية .
- 13-خير الله ، سيد (1981) . بحوث نفسية و تربوية . القاهرة : . دار النهضة العربية.
- 14- السرور ، ناديا هاييل (2002) . مدخل الى تربية المتميزين و الموهوبين . عمان : دار الفكر.
- 15-سمارة ، نواف احمد و العديلي ، عبد السلام موسى (2008) . مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية . عمان : دار المسيرة .
- 16- السميير ، محمد وجرادات ، محمد وحوامدة ، باسم (2007) . فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الاساسي . مجلة ام القرى للعلوم التربوية و الاجتماعية و الانسانية ، 19 (1) ، 99-175 .
- 17-الشديفات ، باسل حمدان (2010) . دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الاول الثانوي في مدارس قصبه المفرق من وجهة نظر المعلمين والطلبة انفسهم . مجلة علوم انسانية ، 45 ، 1-25 0

- 18- دناوي ، مؤيد اسعد (2008) . تطوير مهارات التفكير الابداعي : تطبيقات على برنامج كورت . عمان : جدارا ، اربد : عالم الكتب الحديث .
- 19- الزغلول ، عمار (2006) . مبادئ علم النفس التربوي . الموصل : دار ابن الاثير .
- 20- عبد الدائم ، عبد الله (2000) . نحو فلسفة تربوية عربية . بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية .
- 21- العسكري ، عبد السلام محمد (2008) . التفكير الابتكاري وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلاب المعاهد الصناعية في اليمن . رسالة ماجستير غير منشورة . اليمن : جامعة صنعاء .
- 22- ابو علام ، رجاء محمود (2004) . مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية . القاهرة : دار النشر للجامعات .
- 23- عياصرة ، محمد وحمادنة ، برهان (2010) . التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة اربد في الاردن . www.najah.edu/researchers
- 24- العيد ، احلام عبد العزيز (2010) . تقويم مستوى التفكير الابداعي في الرياضيات لدى تلميذات الصف الثالث المتوسط . رسالة ماجستير غير منشورة . الرياض : كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الامام محمد بن سعود . www.edu.gov.sa .
- 25- الفيروز ابادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب (2007) . القاموس المحيط . بيروت : دار المعرفة .
- 26- قصاص ، عبد الرحمن بن جميل (2006) . واقع التفكير الابداعي لدى عينة من طلاب السنة الاولى و الثالثة بكلية الطب و العلوم الطبية بجامعة ام القرى ، ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر العلمي الاقليمي للموهبة ، مؤسسة الملك عبد العزيز لرعاية الموهوبين للفترة من 26-30 / 8 / 2006 ، مكة المكرمة .
- 27- قطامي ، نايفة (2004) . مهارات التدريس الفعال ، دار الفكر ، عمان .

- 28-المشرفي ، انشراح (2003) . فاعلية برنامج مقترح لتنمية كفايات تعليم التفكير الابداعي لدى الطالبات المعلمات بكلية رياض الاطفال . رسالة دكتوراه غير منشورة . الاسكندرية : كلية التربية ، جامعة الاسكندرية .
- 29-ملحم ، سامي محمد (2004) . القياس و التقويم في التربية وعلم النفس ، عمان : دار المسيرة .
- 30- ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (2003) . لسان العرب ، بيروت : دار صادر .
- 31- الناقة ، صلاح (2011) ، مستوى التفكير الابداعي لدى طلبة الثانوية العامة في الثقافة العلمية ودرجة تشجيع معلمي العلوم له من وجهة نظرهم . مجلة الجامعة الاسلامية: سلسلة الدراسات الانسانية ، 19 (1) ، 167-207 .
- 32- Cooper , John (1974). Measurement and analysis of teaching behavior. Columbus , Ohio .
- 33-karakella Sema (2009). Enhancing fluent and flexible thinking through the creative drama process .Thinking Skills and Creativity , 4 (2) 124-129.

